



مجلة العلوم التربوية

الكفاءة السيكمترية لمقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ نشوي هارون محمد مصطفى

باحثة دكتوراه قسم الصحة النفسية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.د/ محمود ابوالمجد حسن

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.د/ هالة خير سنارى

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبة وطالب، ٨٠ إناث، ٣٦ ذكور من طلاب الصف الاول والثاني الثانوي بمدرسة الشهيد وسام الثانوية المشتركة بفرشوط ، يتراوح عمرهم ما بين (١٦-١٨) سنة بمتوسط قدره (١٧) سنة، انحراف معياري (٠.٧٣٣). كما استخدم الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي ، معامل ألفا كرونباخ، النجزة النصفية، معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط بيرسون)، وتم استخدام مقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد: الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ، وبالتالي المقياس يكون ذا قدرة لقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية. **الكلمات المفتاحية:** الكفاءة السيكومترية، القابلية للاستهواء ، طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract:

The present study aimed to verify the psychometric properties of the the Suggestibility scale for Secondary School Students. the study sample consisted of (116) male and female,80 female,36 male, students of the first and second year Secondary School Students at Martyr Wissam Secondary School in farshout, whose average age was (16-18) with an average age of(17.00)and standard deviation of(0.733) , the following statistical methods: factor analysis, Cronbach's Alpha coefficient, split-Half and internal consistency coefficient(Pearson's correlation coefficient), Study used Suggestibility scale among Secondary School Students (prepared by the researcher). The results of the study showed that the scale has a high degree of validity and reliability, and thus the scale is able to measure the Suggestibility Suggestibility among secondary school students..

Keywords: Psychometric efficiency, Suggestibility, Secondary School Students.

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أصعب المراحل النمائية في حياة الفرد حيث تظراً على المراهق خلالها تغيرات في مختلف جوانب شخصيته، مما تسبب له القلق والصراع النفسي، فيتعرض المراهق لكثير من الاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى الكثير من القيود والضوابط التي يفرضها الآباء على تصرفات المراهق، كما أن للمراهق حاجات نفسية إذا لم تشبع يختل توازنه ويضطرب سلوكه ومن ثم يكون في أشد الحاجات إلى من يرشده من أجل التغلب على مشكلاته، وهذه المرحلة لا تخلو من بعض المشكلات والضغوطات التي تعوق النمو النفسي السليم للمراهق، وتتعدد المشكلات التي يتعرض لها المراهقون مثل: القلق، الاكتئاب، الفشل، العنف، القابلية للاستهواء (Suggestibility).

حيث وضح محمد مسعد (٢٠٠٦) أن ظاهرة القابلية للاستهواء من أهم المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة، حيث من الملاحظ تزايد حجمها بوضوح في المجتمع، حيث تضخم خطرهما على أفراد المجتمع بصفة عامة وعلى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة، فهي تعبر عن الميل أو الاستعداد لدى الأفراد بسرعة التصديق والتسليم بأفكار وتوجهات ومعتقدات الآخرين بشكل ينعدم فيه التفكير والرؤية النافذة الثاقبة، وهؤلاء غالباً ما يكونوا ضحية للشائعات والخرافات ووسائل الإعلام وغيرها، إضافة إلى أقران السوء الذين لديهم دور في انتشار مثل هذه الظاهرة.

حيث تتجلى خطورة القابلية للاستهواء في حياتنا اليومية في ارتباطها ببعض الظواهر السلبية الشائعة في المجتمع، نظراً لما يتسم به الأفراد مرتفعي القابلية للاستهواء من ضعف في الشخصية، تجعلهم يسهل التأثير عليهم من المحيطين به، ومن هذه الجوانب السلبية التذبذب، مسايرة الأقران دون تعقل، سرعة انتشار الإشاعات، شيوع السلوكيات السلبية، شيوع العنف وتعاطي المخدرات والكحول (سامح عبد الحميد، ٢٠١٩).

لهذا كانت هناك ضرورة لبناء أداة تتمتع بكفاءة سيكومترية تتمثل في مقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية، تناسب طبيعة عينة الدراسة، ويمكن استخدامها في تشخيص وقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية

مشكلة الدراسة:

إن مرحلة التعليم الثانوي تمثل منعطفًا حادًا ونقلة جديدة في حياة الطالب؛ حيث إنها تتطوي على مشكلات خاصة يمكن أن تظهر على صورة صعوبات في التكيف، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فهي مرحلة دقيقة تفرض نفسها وسنواتها، وتعتبر مرحلة الثانوي هي المرحلة المتوسطة في المراهقة.

ومن ثم أوضحت نتائج دراسة هاني عبارة (٢٠١٨) وجود علاقة إرتباط موجبة بين متوسطات درجات الطلبة علي مقياس القابلية للاستهواء، والمشكلات الدراسية. وأظهرت نتائج دراسة قيس فاضل (٢٠٢٠) ان الطالبات لا يعانين من الفشل المعرفي ويتمتعن بمستوي جيد من الوعي وليس لديهن قابلية للاستهواء وكذلك توجد علاقة موجبة بين الفشل المعرفي والقابلية للاستهواء.

وقد لاحظت الباحثة قلة المقاييس المصممة لمقياس القابلية للاستهواء لدي طلاب المرحلة الثانوية -على قدر علم الباحثة-، وصياغة عبارات المقياس بشكل محدد ومعبّر عند القابلية للاستهواء لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ومن هنا فإن خفض القابلية للاستهواء لها أهمية كبيرة في تنمية شخصية الأفراد وبالتالي فأنها بحاجة إلى تقييم ، وتأتي الدراسة الحالية التي تحاول التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء لدي طلاب مرحلة الثانوي

في ضوء ماسبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

هل يتمتع مقياس القابلية للاستهواء بكفاءة سيكومترية جيدة لدى طلاب مرحلة الثانوي ؟

هدف الدراسة :

(١) إعداد مقياس القابلية للاستهواء لدي طلاب مرحلة الثانوي

(٢) التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس من حيث (الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تقديم اطارا نظريا عن القابلية للاستهواء من حيث (المفهوم - النظريات المفسرة - أشكال القابلية للاستهواء - العوامل المؤثرة في القابلية للاستهواء - استخدامات القابلية للاستهواء).
- تقديم مقياس القابلية للاستهواء لدي طلاب مرحلة الثانوي، ومن ثم الاستفادة منه في الدراسات المرتبطة ذات العلاقة.

١ - المصطلحات الاجرائية للدراسة:**(١) القابلية للاستهواء: Suggestibility**

يعرف قاموس علم النفس الأمريكية (2015) القابلية للاستهواء بانها : تبني الفرد لأفكار ومعتقدات ومواقف وسلوكيات الآخرين بسهولة دون تمحيص (Vandenbos,2015,p.1048).

(٢) الكفاءة السيكمترية Psychometric Efficiency:

بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من اخضاع مقياس معين لسلسلة من الاجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتتمثل في الثبات والصدق (عبد الباري مايج، ٢٠١٣).
وتعرف الباحثة إجرائيا الكفاءة السيكمترية بأنها التحقق من كفاءة مقياس القابلية للاستهواء من حيث الصدق والثبات لمعرفة صلاحيته عند الاستخدام.

الخلفية النظرية للدراسة:**(١) مفهوم القابلية للاستهواء:**

تعرف القابلية للاستهواء بأنها استعداد الفرد لتقبل آراء ومعتقدات وأفكار الآخرين دون نقد أو وجود أسباب منطقية لتقبل هذه الأفكار والآراء والمعتقدات (سمر طاهر، ٢٠٢٠).
وتتبني الباحثة تعريف قاموس علم النفس الأمريكية (2015) حيث عرف القابلية للاستهواء بانها : تبني الفرد لأفكار ومعتقدات ومواقف وسلوكيات الآخرين بسهولة دون تمحيص (Vandenbos,2015,p1048).

عرف حسن غولي وجبار العكيلي الاستهواء بأنه محاولة التأثير علي الآخر سواء فرد أو جماعة وجدانيا، من دون إقناع منطقي ، ثم جعله يتقبل الآراء والأفكار (يقتنع بها) من غير نقد أو تمحيص أو وعي، أي ضعف في القدرة علي التمييز والنقد وكف الأفكار المضادة (حسن غولي وجبار العكيلي، ٢٠١٤، ص ص ٢٢١-٢٢٢).

(٢)أنواع الاستهواء :

ويقسم الاستهواء إلي أنواع متعددة :

- أ-الاستهواء الايجابي: هو الذي يطاوع ميوله الاستهوائية ويشايح الغير فيما يفكر فيه.
- ب-الاستهواء السلبي : يقوم الفرد بالتفكير والفعل علي عكس مايقال له، ويطلق عليه الاستهواء المضاد.
- ج-الاستهواء الاجتماعي: أي انه يقوم علي ميل الناس للانتماء، واحتذاء المجتمع وتقليد بعضهم البعض فكريا، وكلما كان الفرد قليل الدراية متدني الوعي اجتماعيا ومتخوفا من استقلالية الرأي كان اميل للاستهواء.
- د-الاستهواء الغيري: يكون متأثرا الفرد فيه بأفكار الغير واغلب الاستهواء غيري فبعد ان يتاثر الفرد بغيره فإنه يؤثر هو نفسه في نفسه.
- هـ-الاستهواء بالأفكار: يكون الفرد المراد تشكيل أفكاره شديد التهافت معنويا، وناقدا لكل ما كان يعتقد من قبل، ويكون الاستهواء لديه ظاهرا حتي ليسهل ملئ دماغه من جديد.
- و-الاستهواء المغناطيسي: هنا لا يكون الاستهواء سلوكيا وانما يقوم كليا علي الالفاظ ويسمي استهواء لفظي.(عبدالمنعم الحفني، ٢٠٠٥، ص ص. ٢٩٦ : ٢٩٧).

ويقسم عبدالعزيز القوصي الاستهواء إلي:

- الاستهواء الغيري/ الاستهواء الذاتي: وفيه فان الفرد يتلقى إحياءا من آخر أو آخرين بأقوال أو أفعال وغيرها، أما في الاستهواء الذاتي ففيه يقع الفرد فريسة لا فكاره الخاطئة دوما.
- الاستهواء الموجب/الاستهواء السالب: في الاستهواء الموجب الفرد فيه يسلم ويصدق بكل ما يقال له ويؤمن به، أما في الاستهواء السالب فالفرد فيه يعمل على مخالفة كل ما يلقي عليه من أقوال وأراء صحيحة ثم خاطئة.

الاستهواء الفردي/ الاستهواء الجماعي: ففي الاستهواء الفردي يكون المتأثر قائما بمفرده أما الاستهواء الجماعي ففيه يكون المتأثر فردا ضمن جماعة.

الاستهواء السلوكي/ والاستهواء الكلامي: والفرق بين الاثنين أن المؤثر في أولهما مؤمن بفكرته ممثلي بها ويظهر اثر ذلك في تفكيره وسلوكه دون قصد أو تعمد، أما النوع الآخر فان الفكرة لديه قد لا تعدو مجرد التعبير الكلامي وبذلك يبدو أحيانا على شيء من التناقض لأتمام التطابق بين سلوكه وكلامه (عبدالعزیز القوسي، ١٩٩٣، ص ص ١٩٢ - ١٩٤).

الاستهواء الفكري: هو تأثر فرد بفرد آخر عقليا، وفيه ينتقل السلوك المعرفي بين الأفراد. الاستهواء الوجداني (المشاركة الوجدانية): هو تأثر فرد بفرد آخر انفعاليا حيث يتم انتقال الحالة الانفعالية من المؤثر للمتأثر، وهذه الحالة من الاستهواء الوجداني تتم تلقائيا دون ادراك ويشبه البعض هذه الحالة ب"العدوي الانفعالية".

الاستهواء السلوكي: ويظهر هذا الاستهواء السلوكي في محاكاتها للآخرين في مظهرهم أو سلوكهم أو عملهم وكذلك في محاكاتها للأصوات ولإيماءات أو الحركات التعبيرية التي يوحي بها إلينا الأفراد الآخرين. (عبدالعزیز القوسي، ١٩٩٣، ص ص ١٨٥ - ١٨٦)

(٣) سمات القابلين للاستهواء وتشمل :

- الاعتمادية : وهي اعتماد الفرد على غيره في إشباع وتحقيق حاجاته ورغباته ، وعدم قدرته على مواجهة الحياة والاستقلال بشخصيته.
- التقليد الأعمى : وفيه يقوم الفرد بطريقة لاشعورية بنقل سلوك فرداً آخر أو جماعة أخرى.
- الخضوع : وبعد سمة شخصية تتسم فيها الشخصية بالحاجة إلى الخضوع التام الأعمى القائد أو سلطة مهيمنة.
- المسايرة المفرطة : وهي تعد نمط من السلوك يتبع الفرد فيه الجماعة ، ويخضع لكل ما تمليه عليه الجماعة التي تحدد النمط الثقافي في بيئته (مصطفى إبراهيم ، ٢٠١٥).

إجراءات الدراسة:

أولا عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الكفاءة السيكومترية (١١٦) طالب وطالبة، ٨٠ إناث، ٣٦ ذكور، من طلاب الصف الأول والثاني بالمرحلة الثانوية بمدرسة الشهيد وسام الثانوية بفروشوط ، يتراوح عمرهم الزمني

ما بين (١٦- ١٨) بمتوسط قدرة(١٧) سنة، انحراف معياري (٠.٧٣٣) والهدف من اختيار هذه العينة حساب صدق وثبات مقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيا أداة الدراسة: مقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد: الباحثة).

(١) الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) مبررات إعداد المقياس:

قلة المقاييس المصممة لمقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية -على قدر علم الباحثة-، وصياغة عبارات المقياس بشكل محدد ومعبر عند القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٣) خطوات بناء المقياس:

أ- الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية لتحديد التعريف الاجرائي مثل حسن غولي وجبار العكلي (٢٠١٤)، قاموس علم النفس الأمريكية (2015).

ب- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة للاستفادة منها مثل التيجاني بن الطاهر وعبد الحميد جديد (٢٠١٧)، الجبوري محمد (٢٠١٧)، منال أحمد (٢٠٢١).

ج- عرض مقياس القابلية للاستهواء علي مجموعة من المحكمين:

بعد أعداد المقياس في صورته الأولية والمكون من (٤٣) عبارة ، ومن أجل أن تكون متفقة للغرض التي وضعت من أجله وتكون أكثر ارتباطا بطبيعة الدراسة ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين ، من ذوي الخبرة والاختصاص من أكاديميين وممارسين للعملية التربوية وقد بلغ عدد المحكمين (١١) محكمين

وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين وطلب منهم إبداء آرائهم حول

- مدى مناسبة العبارات للمقياس.

- حذف العبارات غير المناسبة.

- وإضافة العبارات التي ترونها سيادتكم مناسبة.
 - تعديل صياغة العبارات بصورة أفضل .
- وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين أشاروا إلى حذف عدد (٣) عبارات وإعادة صياغة(١٩) عبارة، وبذلك أصبح مقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية جاهز ومكون من (٤٠) عبارة، ويوضح

جدول (٢)

العبارات المعدلة والمحذوفة في مقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب آراء المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارة التي تم حذفها
يصعب علي اتخاذ قراراتتي	اعتمد علي غيري في اتخاذ قراراتتي	أفضل أن أتصرف كما يتصرف الآخرون.
الترم بالقواعد حتي ان دفعني الآخرين إلي مخالفتها.	الترم بالقواعد حتي ان دفعني الآخرون إلي مخالفتها	اخدم اصدقائي دون تفكير .
البس مثل الآخرين حتي لا اشعر أنني أقل منهم	البس كما يلبس الآخرون .	استخدم العبارات التي تستخدمها جماعتي وإن كانت غريبة
أتنازل عن رأيي بمنتهي السهولة.	أغير رأيي بسهولة.	
استمتع بصياح الجماهير	استمتع بأصوات الجماهير	
أغير رغباتي دائما حتي تطابق آراء أصدقائي	أغير رغباتي حتي تطابق آراء أصدقائي	
أندمج مع جماعة الرفقاء بسهولة.	أندمج مع أصدقائي بسهولة.	
أتصرف كما يملني علي الآخرون دون مناقشة طالما يتناسب مع أفكارني وعقائدي واتجاهاتي	أتصرف كما يملني علي الآخرون دون مناقشة	
أنتقل مع الآخرين رغبة في	أرضي أصدقائي بأي شكل	

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارات التي تم حذفها
إرضائهم.		
أفضل أن يملّي علي ما يجب أن أفعل.	أفضل أن يملّي علي الآخرون ما يجب أن أفعله.	
آراء الآخرين لديها تأثير علي.	أثأثر بآراء الآخرين .	
تقليد ما يعجبني من الشخصيات البارزة او المشهورة.	أقلد ما يعجبني من الشخصيات المشهورة .	
أثق بكل من حولي ثقة مطلقة .	أثق بكل من حولي.	
اتبع الآخرين ولا أخالفهم أبدا	اتبع الآخرين ولا أخالفهم .	
أخاف من مشاهدة أفلام الرعب	أخاف عند مشاهدة أفلام الرعب.	
اخضع لرغبات عائلتي في مشاهدة التلفاز	أُتصرف وفقا لرغبات أسرتي	
حينما يضحك أصدقائي علي نكته فإنني اضحك معهم لا شعوريا حتي قبل أن تكتمل النكتة	حينما يضحك أصدقائي علي نكته فإنني اضحك معهم حتي قبل أن تكتمل النكتة	
ابكي عند مشاهدة موقفا محزنا	ابكي عند مشاهدة موقف محزن	
اشعر بالارتياح عند استعارة ملابس غيري	ارتاح عند استعارة ملابس غيري	

تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطُبّق معادلة (كوبر) Cooper لحساب نسب

الاتفاق، وكانت النتائج موضحة في الجدول (٣)

جدول (٣)

معامل اتفاق المحكمين

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٨	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٢٩	%٥٤.٥	٣٦	%١٠٠
٢	%١٠٠	٩	%٩٠.٩	١٦	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٣٧	%٩٠.٩
٣	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
٤	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٢	%٦٣.٦	٣٩	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٤	%٩٠.٩	٤١	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٤٢	%١٠٠
	%١٠٠									٤٣	%١٠٠

يتبين من جدول (٣) انه تم حذف ٣ عبارات (٢٧ و ٢٩ و ٣٢) وذلك لان العبارات الثلاثة لم

تصل لنسبة اتفاق جيدة. وقد تم حساب صدق المقياس في البداية من خلال الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض المقياس في البداية على (١١) من المحكمين ذو الاختصاص والخبرة في مجال التربية والصحة النفسية للقيام بتحكيمها ، وبعد ان اطلع المحكمين على عنوان البحث وتساؤلاتها ، وأهدافه، ابدوا آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة ، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة ، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالبعد الذي تتدرج تحته ، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها ، تم تعديل الفقرات وحذف غير المناسب منها وإضافة ما رأوه مناسباً وتتراوح نسب الموافقة بين ٩٠.٩% الى ١٠٠%.

د- الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء

١- الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمفردات تم ذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء وفي ضوء معاملات الارتباط تم استبعاد المفردات التي لم تصل معاملات ارتباطها إلى مستوى الدلالة ، وتوضح الجداول (٥ و ٦)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل مفردة لمقياس القابلية للاستهواء ودرجة كل بعد

(ن=116)

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠.٩٦٦	٢	**٠.٨٩٦	٣	**٠.٨٣٤	٤	**٠.٥٢٨	٥	**٠.٥١١
٦	**٠.٩٩٥	٧	**٠.٩٧٠	٨	**٠.٨٢٩	٩	**٠.٣٥٩	١٠	**٠.٧١٩
١١	**٠.٩٨٨	١٢	**٠.٩٤٧	١٣	**٠.٨٧٦	١٤	**٠.٤٩٩	١٥	**٠.٥٤٨
١٦	**٠.٩٧٩	١٧	**٠.٤٦٤	١٨	**٠.٨٥٠	١٩	**٠.٥٠٦	٢٠	**٠.٧٧٤
٢١	**٠.٩٨٢	٢٢	**٠.٩٧٨	٢٣	**٠.٩٢١	٢٤	**٠.٣٩٦	٢٥	**٠.٦٧٤
٢٦	**٠.٩٨٦	٢٧	**٠.٩٧٤	٢٨	**٠.٩١٨	٢٩	**٠.٥٥٠	٣٠	**٠.٢٩٤
٣١	**٠.٩٨٢	٣٢	**٠.٩٥٧	٣٣	**٠.٨٥٢	٣٤	**٠.٥٩٦	٣٥	**٠.٥٥٧
٣٦	**٠.٩٥٩			٣٧	**٠.٤٣٧			٣٨	**٠.٣٠٩
				٣٩	**٠.٥٢٩				
				٤٠	**٠.٣١٣				

إن معظم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه دالة إحصائيا

وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات المقياس ٤٠ مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة ٠,٠١

الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء وأبعاده:

يبين مدي ارتباط كل بعد من ابعاد مقياس القابلية للاستهواء بالدرجة الكلية لفقرات

للمقياس.

جدول (٥)

يبين معامل الارتباط كل بعد من ابعاد مقياس القابلية للاستهواء بالدرجة الكلية لفقرات المقياس

م	عوامل القابلية للاستهواء	معامل الارتباط
١	الاستهواء فكري	**٠.٦٤٢
٢	مسايرة الأقران	**٠.٦٠٧

م	عوامل القابلية للاستهواء	معامل الارتباط
٣	الاستهواء الوجداني	٠.٥٩٨**
٤	الخنوع	٠.٦٦٢**
٥	الاستهواء السلوكي	٠.٦٢٠**

بالنظر إلى الجدول السابق والذي يوضح الاتساق الداخلي بين المحاور والدرجة الكلية لعينة الدراسة السيكومترية يتضح الآتي تراوحت معاملات الارتباط في بين (٠.٥٩٨) و(٠.٦٦٢) مما يدل على وجود علاقات ارتباط طردية بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء.

- الصدق :

• الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق في البحث الحالي من خلال الكشف عن البنية العاملية لمقياس القابلية للاستهواء لطلاب مرحلة الثانوي بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي كما يلي:

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس القابلية للاستهواء Factor Analysis:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Analysis Exploratory factorial للتحقق من البنية العاملية لمقياس القابلية للاستهواء ، ولتحديد أبعاد المقياس، بطريقة المكونات الأساسية Components Analysis Principal لـ Holing والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر. وذلك لدرجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١١٦) لمقياس القابلية للاستهواء الذي يتكون من (٤٠) عبارة.

واتبعت الباحثة المحكات الآتية :

- يتم أخذ العوامل التي جذرها الكامن أكبر من أو يساوي (١) .
- محك التشبع الجوهرى للعامل وفقاً لمحك جيلفورد الذي يكون له دلالة لا تقل عن القيمة $\leq (٠.٣)$ ، لقبول تشبعات البنود على الأبعاد.
- عند التركيز على الفائدة العملية فإن التشبع ٣. يعتبر الحد الأدنى لقبول التشبعات .
- و تم التحقق من مدى قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء التحليل العاملي عليها من خلال مجموعة من المؤشرات أو الاختبارات وتم التحقق من التحليل العاملي عليها وذلك من خلال:

• محك Kaiser-Meyer-Olin للحكم على مدى كفاية العينة واختبار Bartlett's Test of Sphericity وبلغت قيمته محك Kaiser - Meyer - Olin (٠.٥٠٢) وهي قيمة أكبر من المحك (٠.٦٠)، بلغت قيمة اختبار Bartlett's حيث مربع (كاي) ، (١١٠٦.٣٩٢) ودرجة حرية ٧٨٠ مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو دال احصائياً ، مما يدل على كفاية بيانات العينة للتحليل العاملي ويتضح ذلك من الجدول الآتي.

جدول (٦)

قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء للتحليل العاملي

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		٠.٥٠٢
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	١١٠٦.٣٩٢
	Df	٧٨٠
	Sig.	٠.٠٠٠

وفيما يلي نتائج عملية التحليل العاملي لمقياس القابلية للاستهواء لعينة من طلاب المرحلة الثانوية وقد تم إجراء التحليل العاملي لـ (٤٠) فقرة يمثلون عبارات المقياس وأسفرت نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس استخلاص خمس عوامل فسرت ما قيمته (٣١.٨٣٩) من التباين لمتغيرات المصفوفة وتم حذف العبارات رقم (٣ و٥ و٧ و٩ و٢٢ و٢٧) أسفرت نتائج التحليل العاملي عن أن عدد الفقرات المستخلصة (٣٤) فقرة موزعة على خمسة عوامل ويتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٧)

خلاصة نتائج التحليل العاملي لاستجابة (١١٦) من طلاب الثانوى على مقياس القابلية للاستهواء

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المفسر التراكمي %
١	٣.٦٦٧	٩.١٦٩	٩.١٦٩
٢	٢.٥٨٢	٦.٤٦٢	١٥.٦٣٠
٣	٢.٥٢١	٦.٣٠٣	٢١.٩٣٣
٤	٢.٠٨٢	٥.٢٠٦	٢٧.١٣٩
٥	١.٨٨٠	٤.٧٠٠	٣١.٨٣٩

يتضح من الجدول السابق أن نتيجة التحليل العاملي لفقرات المقياس أسفرت عن وجود (٥) عوامل فسرت مجتمعة ما قيمته (٣١.٨٣٩) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة

جدول (٨)

العامل الأول (الاستهواء الفكري) لمقياس القابلية للاستهواء ن = ١١٦

رقم المفردة	التشيع	م	التشيع	م	التشيع
٢	٠.٣٥٧	٠.٢٩٠	٣١	٠.٤٨٠	٠.٣٦٥
١٣	٠.٣٥١	٠.٢٨٣	٣٣	٠.٣٧١	٠.٢٧٤
١٤	٠.٤٣٨	٠.٢٧٥	٣٥	٠.٤٨٢	٠.٣٩٣
١٦	٠.٤٧٧	٠.٢٣٠	٣٦	٠.٤٤٣	٠.٣٦٥
١٩	٠.٣٨٥	٠.٣٢٤	٣٩	٠.٥١٥	٠.٢٧٢
٢٤	٠.٤٤٤	٠.٤٠٣	٤٠	٠.٣٨٧	٠.٢٧٧
		الجذر الكامن للعامل الاول		٣.٦٦٧	
		نسبة التباين		٩.١٦٩	

يتضح من جدول (٨) أن العامل الأول تشبعت به (١٢) مفردة امتدت هذا التشيعات ما (٠.٣٥٧ : ٠.٥١٥) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٩.١٦٩) من من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٣١.٨٣٩)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول سرعة تسليم وتصديق بأفكار وآراء وتوجهات وتوقعات الآخرين بصورة ينعلم فيها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة خاصة في ظل نقص تجربتهم في الحياة وقلة خبرتهم ، لذلك سمى العامل الاستهواء الفكري

جدول (٩)

العامل الثاني(مسايرة الأقران) لمقياس القابلية الاستهواء ن = ١١٦

رقم المفردة	التشيع	نسبة التشيع	م	التشيع	نسبة التشيع
١	٠.٤٤٦	٠.٣١٧	٢٨	٠.٤٨١	٠.٤٠٣
١٨	٠.٤٧٧	٠.٣٧٠	٢٩	٠.٣٩٨	٠.٤١٦
٢١	٠.٣٣٦	٠.٢٦١	٣٠	٠.٣١٨	٠.٢٣٩
٢٥	٠.٥٣٥	٠.٤٦٧			
الجذر الكامن للعامل الثاني				٢.٥٨٥	
نسبة التباين				٦.٤٦٢	

العامل الثاني تشيعت به (٧) مفردة امتدت هذا التشيعات ما (٠.٣٣٦ : ٠.٥٣٥) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٢.٥٨٥) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٣١.٨٣٩)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول قبول الأشياء التي لا يوافق عليها المرء أو يعارضها أو يكرهها من أصدقائه لذلك سمى العامل : مسايرة الأقران

جدول (١٠)

العامل الثالث(الاستهواء الوجداني) لمقياس القابلية الاستهواء ن = ١١٦

رقم المفردة	التشيع	نسب الشيع	م	التشيع	نسبة الشيع
٤	٠.٦٤٤	٠.٤٩٤	١٧	٠.٣١٢	٠.٢٥٧
٨	٠.٤٢٢	٠.٢٦٧	٢٠	٠.٣٨١	٠.٣٣٠
١٢	٠.٦٨١	٠.٥٥٢	٣٤	٠.٥٤٢	٠.٣٢٣
الجذر الكامن للعامل الثالث				٢.٥٢١	
نسبة التباين				٦.٣٠٣	

العامل الثالث تشبعت به (٦) مفردات امتدت هذا التشبعات ما (٠.٣١٢ : ٠.٦٨١) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٦.٣٠٣) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٣١.٨٣٩)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول المشاركة الوجدانية من خلال التأثير الوجداني أو الاستعطف أو حالة العدوي الانفعالية. لذلك سمي العامل **الاستهواء الوجداني**.

جدول (١١)

العامل الرابع(الخنوع) لمقياس القابلية الاستهواء ن = ١١٦

م	التشبع	نسب الشيوخ	م	التشبع	نسبة الشيوخ
٦	٠.٣٤٩	٠.٣٢٥	٢٣	٠.٣٧٨	٠.٣٢٤
١٠	٠.٣٣٥	٠.٢٨٣	٣٢	٠.٤٨٨	٠.٣٣٨
١٥	٠.٣٧٨	٠.٥٥٢	٣٧	٠.٣٧٨	٠.٣٥٥
الجذر الكامن للعامل الرابع			٢.٠٨٢		
نسبة التباين			٥.٢٠٦		

العامل الرابع تشبعت به (٦) مفردة امتدت هذا التشبعات ما (٠.٣٣٥ : ٠.٤٨٨) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٥.٢٠٦) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٣١.٨٣٩)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول أن ينصح الشخص ويطيع شخص آخر بصورة مذلة و لذلك سمي العامل **الخنوع**

جدول (١٢)

العامل الخامس(الاستهواء السلوكي) لمقياس القابلية الاستهواء ن = ١١٦

رقم المفردة	التشبع	نسب الشيوخ
١١	٠.٣٠٢	٠.٢٦٥
٢٦	٠.٤٣٣	٠.٣٠٢
٣٨	٠.٥٤٠	٠.٣٧٧
الجذر الكامن للعامل الرابع		١.٨٨٠
نسبة التباين		٤.٧٠٠

العامل الخامس تشبعت به (٣) مفردة امتدت هذا التشبعت ما (٠.٣٠٢ : ٠.٥٤٠) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٤.٧٠٠) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل ، والتي بلغت (٣١.٨٣٩)، حيث أن معظم مفردات هذا العامل تتضمن التصرف السلوكي في ضوء الأيمان بالأفكار المستوحاة والتسليم بها وسلوكه يصدر دون قصد أو تعمد لذلك سمي العامل الاستهواء السلوكي.

جدول (١٣)

العبارات التي تم حذفها

م	العبرة
٩	اخاف عند رؤية اخبار عن جرائم القتل والخطف
٢٢	اخاف عند مشاهدة أفلام الرعب.
٥	اختار الالفاظ الغريبة التي يرددها اصدقائي واستخدمها في كلامي
٣	أفضل شراء ما هو شائع في الأسواق.
٢٧	أُتأثر بأفكار اصدقائي التي تطرح أمامي.
٧	استمتع بأصوات الجماهير

- ثبات مقياس القابلية للاستهواء :

تم التحقق من ثبات مقياس القابلية للاستهواء . باستخدام طريقتي الفاكرونباخ و التجزئة النصفية والجدول (١٥) يوضح نتائج تلك الطريقة.

جدول (١٤)

معامل الفاكرونباخ و التجزئة النصفية لمقياس القابلية للاستهواء . (ن=١١٦)

م	عوامل القابلية للاستهواء	معامل ألفا	التجزئة النصفية سبيرمان - براون
١	الاستهواء فكري	٠.٦٠١	٠.٦٧٣
٢	مسايرة الأقران	٠.٦٤١	٠.٦٥٤
٣	الاستهواء الوجداني	٠.٦٠٣	٠.٦١٣

م	عوامل القابلية للاستهواء	معامل ألفا	التجزئة النصفية سبيرمان - براون
٤	الخنوع	٠.٦٢٠	٠.٦٦٥
٥	الاستهواء السلوكي	٠.٦١٠	٠.٦٣٥
٦	المقياس ككل	٠.٦٠١	٠.٦١٧

يتضح من جدول (١٥) ان قيم معاملات الفا لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية امتدت بين (٠,٦٠١ : ٠,٦٤١) كما امتدت قيم التجزئة النصفية بين (٠.٦٧٣:٠.٦١٣) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

(٥) الصورة النهائية للمقياس:

- ١- يتألف مقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته النهائية من (٣٤) عبارة متوزعة على خمسة أبعاد وهى الاستهواء الوجداني ٢- الاستهواء السلوكي ٣- الاستهواء الفكري ٤- مسايرة الاقران ٥- الخنوع.
- **الاستهواء الوجداني** : هو استهواء يعتمد علي المشاركة الوجدانية من خلال التأثير الوجداني أو الاستعطاف أو حالة العدوي الانفعالية .
- **الاستهواء السلوكي**: هو التصرف السلوكي في ضوء الايمان بالافكار المستوحاة والتسليم بها وسلوكه يصدر دون قصد أو تعمد .
- **الاستهواء الفكري** : سرعة تسليم وتصديق بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم فيها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة خاصة في ظل نقص تجربتهم في الحياة وقلة خبراتهم .
- **مسايرة الاقران** : قبول الأشياء التي لا يوافق عليها المرء أو يعارضها أو يكرهها من اصدقاءه، ويمكن اعتبار مفهوم المسايرة من مفاهيم الفضيلة الحميدة.
- **الخنوع** : منصاع ومطيع يلتزم بسلطة شخص اخر .

جدول (٨)

أبعاد مقياس القابلية للاستهواء والعبارات المنتمية لكل بعد

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	الاستهواء الوجداني	١ - ٦ - ١١ - ١٦ - ٢١ - ٢٦ - ٣١ - ٣٦	٨
٢	الاستهواء السلوكي	٢ - ١٢ - ١٧ - ٣٢	٤
٣	الاستهواء الفكري	٨ - ١٣ - ١٨ - ٢٣ - ٢٨ - ٣٣ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٠	٩
٤	مسايرة الاقران	٤ - ١٤ - ١٩ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٤	٦
٥	الخنوع	١٠ - ١٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٥ - ٣٨	٧
	المجموع		٣٤

(٦) تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) عبارة (٧ منها سالبة ، و ٢٧ منها موجبة)، ويتم تصحيح المقياس علة وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب لكل عبارة من عبارات المقياس، وهذه الخيارات هي (دائماً - أحيانا - نادرا) والتي تقابل الدرجات (١-٢-٣) في حالة الفقرات الموجبة ،وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة ، وتقدر الدرجات في حالة العبارات السالبة كما يلي:

"نادرا" تأخذ ثلاث درجات ، "أحيانا" تأخذ درجتين ، "دائما" تأخذ درجة واحدة.

العبارات السالبة هي: (٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٠).

- وتقدر الدرجات في العبارات الموجبة كما يلي :

"نادرا" تأخذ درجة واحدة ، "أحيانا" تأخذ درجتين ، "دائما" تأخذ ثلاث درجات.

- العبارات الموجبة هي:

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤)

وتتراوح درجة المفحوص ما بين (٣٤ : ١٠٢)، الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى

مستوى عالي من القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة، والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض

القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة.

تفسير نتائج الدراسة:

يتضح من خلال النتائج السابقة لاختبار الكفاءة السيكو مترية لمقياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ، وبالتالي المقياس يكون قادرا قياس القابلية للاستهواء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

- الجبوري محمد (٢٠١٧). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي (الإيجابي - السلبي) لدي طلبة الجامعة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٣(٣)، ٤١-٣٨٨.
- جواهر بنت إبراهيم (٢٠١٥). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالنكاء الشخصي (الذاتي الاجتماعي) لدي طلبة جامعه أم القري في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعه أم القري.
- حسن غولي، جبار العكلي (٢٠١٤). *الإنسان ومقاومة الإغراء والإستهواء*. مكتبة المجتمع العربي .
- سميرة محارب (٢٠٢٢). القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية بمكة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ١٥(١)، ٧٧-١١٢.
- عصام جمعة نصار (٢٠٢٠). الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤(٥)، ٧٠٩-٧٨٢.
- على حسن، و ناجح المعموري (٢٠١٤) العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال، *مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية صفى الدين الحلي، جامعة بابل* (٢٢) ١٨٥-١٩٦.
- سامح عبد الحميد (٢٠١٩). القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعة. *رسالة ماجستير، جامعة عين شمس*.
- سمر طاهر (٢٠٢٠). أزمة الهوية والقابلية للاستهواء لدي عينة من المراهقين مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، ٢(٢)، ١٨٩-٢١٥.
- عبد الباري مايح (٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية: كمقياس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ٧(١٦)، ١٨٥-٢٠٠.
- عبد العزيز القوسي (١٩٩٣). *علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية: كتاب الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات*. مكتبة النهضة المصرية.
- عبد المنعم الحفني (٢٠٠٥). *موسوعة عالم علم النفس*. دار نوبليس.

- قيس فاضل (٢٠٢٠). الفشل المعرفي وعلاقته بالقابلية للاستهواء لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (١٤٢)، ٦٢٠-٦٥٦.
- محمد مسعد (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الفيوم .
- مصطفى إبراهيم (٢٠١٥) . إدمان الإنترنت وعلاقته بالقابلية للاستهواء لدى طلاب جامعة المنيا. *مجلة البحوث في التربية وعلم النفس*، ١ (١٦٤ - ٢١١).
- منال احمد (٢٠٢٢). علاقة إدمان الشبكات الاجتماعية بكل من مستوى القابلية للاستهواء ومعدلات الاكتئاب لدى المراهقين (دراسة سيكومترية -كلينيكية). *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة جنوب الوادي.
- هاني عبارة (٢٠١٨). القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٧(٦)، ٨٩-١٠٣.

VandenBos, G. R. (2015). APA dictionary of psychology. 2nd edition American Psychological Association.